للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه

لا ذنب لي مذ رمت كتم فضائلي ، فكأنما برقعت وجه نهار
كثرت خيانات الثقات وغيرهم ، حتى اتهمنا رؤية الابصار

لمنجك باشا رحمه الله تعالى

احمد ابني اليك طال اشتياقي ، ونزفيري قد جد في احراقي
اتبع الكتب بعضها اثر بعض ، فلعلي اشفي بها احداقي
انت لي نشأة الحياة فما بعـ ، ـدك عيش يليق شهي المذاق
مليت حسرة عليك يد الوجـ ، ـد وفاضت مدامع الاشواق
احمق السعي كنت بل احمق الراي ، اذ سرت مجدا والركب في اقلاق
جئت كل البلاد احسب ان الـ ، ـحظ شيء يباع في الاسواق
غبرت في وجوه سعي الليالي ، ورمت بدر طالعي بالمحاق
من مقيل من الزمان عثاري ، من مزيح يداه عن اطواقي
فتم بنا نفتح الاكف ونرجو ، نفحة من مواهب الخلاق

وله رحمه الله تعالى

احمد ابني تلهب القلب لهفا ، فاعربي دمعا لماليس يطفى
من ديافي المدام من غير مزج ، شرب الهم فيك والحزن صرفا
لا الف الحيوة بعدك ان كا ، ن فؤادي يرضى بغيرك الفا
كنت لو قلت مرة اه اكثـ ، ـرت واني اقولها اليوم الفا

وقال رحمه الله تعالى

يا جنة تركت قلوب ذوي الهوى ، اسفا تقلب بعدها في نار
ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى ، ان اللحود منازل الاقمار
لهفي لنور قد جنته يد الردى ، من وجنتيك وطرفك السحار
ولما احس غيض قبرا بعدما ، قد كان منك بكل عضو جاري
طيب افتديك عيوننا وقلوبنا ، وغدت مكان الترب والاحجار

ولله در القائل حيث قال وهو الارجاني

تجلت فقلت البدر لولا عقودها ، وماست فقلت الغصن لولا نهودها

وقال

للامام الشافعي رضي الله عنه

وظل نساء الحي يحسدن وجهها ، ولا خير في نعما قليل حسودها
ومن دونها زرق الاسنة شرع ، اذا وردتها العين ظلت تذودها
ببيض وليس البيض الا لحاظها ، وسمر وليس السمر الا قدودها

لابن كمال باشا رحمه الله

حكت قامتي لاما وقامته منيتي ، حكت الفا للوصل قلت مسائلا
اذا اجتمعت لامي مع الالف التي ، حكتك قواما ما يصير فقال لا

وقال بعضهم واجاد

ولم ادخل الحمام من اجل لذة ، فكيف ونار الشوق بين جوانحي
ولكنني لم يكفني فيض ادمعي ، دخلت لابكي من جميع جوارحي

لشهاب الخفاجي

ايرضى الدهر الخؤون بما دهى ، ويخلف في يوم المضيق وعودي
وان رمت من يشفي الفؤاد بطبه ، فيوم يجيء والطبيب يهودي

لبعضهم واجاد

اودت بذات يدي فروة ارنب ، كفؤاد عروة في الضنا والرقة
لو ان ما انفقت في اصلاحها ، يحصى لزاد على رمال الرقة
ان قلت بسم الله عند لباسها ، قرأت علي اذا السماء انشقت

وقال بعضهم

يا ذا الذي لم يزل من نفسه ابدا ، في ذهوة بسيوف الهم ينتقم
ثق بالذي لم تزل تجزيك عادته ، على الجميل فمن عاداته الكرم

ولبعضهم واجاد

لعمرك من اوليته منك نعمة ، ومد لها كفا فانت اميره
ومن كنت محتاجا اليه فانه ، اميرك تحقيقا وانت اسيره
ومن كنت عنه ذا غنا وهو مالك ، ازمة اهل الارض كنت نظيره
فعش واقتنع ان القناعة للفتى ، غناء وهذا منتهى ما اشيره

وقال بعضهم

Copyright © King Saud University